

دليل سياسة التواصل بين المتعلم وعضو هيئة التدريس وآلية تقديم التغذية الراجعة على المهام المنجزة للجامعة العربية المفتوحة

مقدمة:

يمثل التواصل الفعال بين عضو هيئة التدريس والطالب ركيزة أساسية في تحقيق بيئة أكاديمية تدعم التعلم العميق وتعزز التفاعل البناء. وانطلاقاً من التزام الجامعة العربية المفتوحة بترسيخ معايير التميز التعليمي، يضع هذا الدليل إطاراً واضحاً لقنوات التواصل وآليات التغذية الراجعة، بما يضمن وضوح التوقعات وتعزيز المسؤولية المشتركة. ويهدف الدليل إلى توجيه العملية التعليمية نحو تكامل يحقق أعلى مستويات الجودة، عبر تعزيز التغذية الراجعة كأداة تطويرية تساهم في الارتقاء بالأداء الأكاديمي وتمكين الطلبة من تحقيق التميز المعرفي.

آلية الإجابة على استفسارات المتعلم :

- تحديد ساعات مكتبية يلتزم بها عضو هيئة التدريس في الرد على استفسارات الطلاب.
- إعلام المتعلمين بنوعية الاستفسارات العاجلة التي سوف يرد عليها بشكل فوري وعاجل.
- أن يحترم المتعلم الأوقات غير المخصصة للرد على الاستفسارات مثل: عطلة نهاية الأسبوع أو أوقات متأخرة من الليل.
- التوصية بالرد على المتعلم على فترة لا تتجاوز اليومين.
- تحديد أدوات التواصل المعتمدة للاستفسارات العاجلة فقط.

أدوات الرد على استفسارات المتعلم في التعليم الإلكتروني:

تتيح الأنظمة الإلكترونية في الجامعة العربية المفتوحة مرونة عالية في التواصل بين المتعلم، حيث يمكن التواصل بين المتعلم وعضو هيئة التدريس بعدة طرق حتى نضمن أن عملية التواصل بينهم سلسلة، ومنها:

- عبر البريد الرسمي سواءً للطالب أو عضو هيئة التدريس، والذي يمكن من خلاله التواصل في أي وقت.
- عبر الرسائل الخاصة في نظام إدارة التعلم الإلكتروني LMS ، وهي أيقونة تمكن الطالب من إرسال رسائل خاصة إلى عضو هيئة التدريس.
- عبر الحلقات النقاشية المفتوحة في نظام إدارة التعلم الإلكتروني LMS ، وهي أيقونة تمكن الطالب من السؤال والاستفسار عبر حلقة نقاشية عامة يُسمح لبقية الطلبة من مشاهدتها في حين رد عضو هيئة التدريس على هذا الاستفسار، لكي تعم الفائدة لجميع الطلاب.

وهذه الوسائل الثلاثة تجعل عملية التواصل بين المتعلم وعضو هيئة التدريس ممتدة الجسور عبر قنوات مختلفة، تضمن من خلالها إكمال دائرة التواصل بالشكل الذي يخدم الطالب ويرسخ المادة العلمية عبر طرق علمية مرنة.

آلية تقديم التغذية الراجعة للطلبة على كافة المهام :

تقديم التغذية الراجعة للمتعلم من خلال عدد من أدوات التعليم الإلكتروني المتوفرة على النظام التعليمي LMS وتأتي سياسة التغذية الراجعة في الجامعة العربية المفتوحة بتنوع في التغذية الراجعة المقدمة والتي تكون عبارة عن كتابة نصية أو مقطع فيديو أو تسجيل صوتي وذلك لتلبية الفروقات بين الطلبة.

- الرسائل: يستطيع عضو هيئة التدريس تقديم تغذية راجعة فورية من خلال الكتابة الفورية للطلاب.

- نظام إلكتروني: يكون من خلال التغذية الراجعة التي يقدمها النظام الإلكتروني للطلاب بعد تأديته لأي متطلب دراسي للمقرر من خلال الوصول إلى التقديرات.

- الفصول الافتراضية: من الممكن تخصيص بعض الدقائق في بداية المحاضرات الافتراضية للإجابة على استفسارات الطلاب ومناقشتهم في حال وجود عدم فهم لبعض الملاحظات.

آداب التواصل بين المتعلم وعضو هيئة التدريس:

- **اللغة السليمة:** ينبغي استخدام اللغة السليمة أثناء الحوار الإلكتروني، ويشمل ذلك تجنب الأخطاء الإملائية والنحوية والاختصارات اللغوية.

- **الأسلوب الواضح:** قد يؤدي استخدام أسلوب غير واضح إلى سوء التفاهم والتواصل عبر الوسائط الإلكترونية لذا يجب التقيد باستخدام أسلوب واضح لتجنب اللبس في الفهم.

- **الاختصار:** يُفضّل اختصار الموضوع بطريقة شاملة.

- **احترام الآراء المختلفة:** حيث يضم الحوار الإلكتروني تنوعاً كبيراً في الشخصيات واحترام الآراء والامتناع عن الإساءة بكافة أشكالها.